ام مليح يتثنى مرحا ⁖ حيث اضحى بالبها منفردا
صنم الحسن الذي لم يره ⁖ عاشق الا وقد عبدا
يا له بحر جمال عطفه ⁖ موجه بالجسم يرمي زبدا
نار خديه بجوسي الهوى ⁖ ما رآها قط الا سجدا
واذا ما ظهرت من وجهه ⁖ حضرة الغيب طلبنا المددا
صار جهلي عنوه معرفة ⁖ صار غيي وظلالي رشدا
آه من قسوته مع شغفي ⁖ في هواه وهو لي الغيد ردا
قلت يا مولاي جد لي كرما ⁖ بوصال قال لا لا ابدا
قلت فاسمح بخيال في الكرى ⁖ قال اي طرف مالك رقدا موخر
قلت فالوعد به تسلية ⁖ قال تحتاج بوفي من وعدا مقدم
قلت ما تفعل بي حينئذ ⁖ قال ما اختاره طول المدا
قلت خذ روحي فقال الروح لي ⁖ خل دعواها وهات الجسدا
واترك الامر الى مالكه ⁖ ان للمحبوب في الحب يدا
كل من يعشق وجها حسنا ⁖ لا يرى الا البلا والنكدا
فاصطبر ان شئت او شئت فمت ⁖ كم علينا ذات جلد جلدا
انا موسى العشق ربي ارني ⁖ بك ان انظر ظبيا شردا
لاح لي جمر على وجنته ⁖ كلما ادنو اليه بعدا
فلعلي منه ابغي قبسا ⁖ او يرى قلبي على النار هدى
ثم تامل ايها الغافل لم ⁖ يخلق الرحمن ذا الحسن سدى

وتعوض

وتعوض لهواه فلقد ⁖ جاء من ناحية الستر ندا
واذا الامسك من ليس له ⁖ نظر فاخرب عليه البلدا
اين اهل اللوم من اهل الهوى ⁖ ما المحبون يسادون العدا
كلما ارشق سعي عاذلي ⁖ زلومي زدت في الحب جدا
فكان العذل منه طلب ⁖ لهيامي بلسان عمدا
ايريد الغير ان يصلح من ⁖ حال اهل العشق ما قد فسدا
انما اهل الهوى مرآته ⁖ وهو منهم حاله قد شهدا
ثم لما اشكل الامر رمى ⁖ نفسه من جهله وانتقدا
وادعى العشق فلم يحصل له ⁖ وعلى اهل الهوى قد حقدا
قام فيهم يكثر اللوم لهم ⁖ اولم يخشى الاله الصمدا
هبه لا يعرف لذات الهوى ⁖ حسن محبوبي فؤادي وجدا
ان قلبي اليوم في اسر رشا ⁖ لا يرى للقتل عشقا قودا
وجهه الجنة في اعيننا ⁖ خده النار بقلبي وقدا
لم يزل يجفو وابليت على ⁖ حبه اثواب عمري الجددا
وكم افنيت جسمي سقما ⁖ وتنفست عليه الصعدا
واذا في حبه مت فقد ⁖ عشت بعد الموت عيش السعدا
يا سقى الله زمانا بالحمى ⁖ ورعا بالشعب عيشا رغدا
طالما كنت به طوع هوى ⁖ لم اخف في نهب وقتي احدا
حيث غزلان النقا قد انست ⁖ بي وبعد المنع اولتني ندا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)